بوهاني الخرس من رواد السلم الوطني

١- عائلة الخرس

عائلة الخرس من العوائل العريقة في الجزيرة و الخليج العربي ، و لهم حضورهم الرسمي و الاجتماعي و الديني و الثقافي و المالي ، و فيهم العلماء و أصحاب الفكر و رجال الأعمال .

و قد اشتهر أبناء الخرس بالعلم و بالتجارة و العقار و صياغة الذهب و خياطة البشوت و تجارتها ، و من رجالها أبناء المرحوم جواد الخرس (منهم عبدا - بو أنور- و الأستاذ أحمد ودوره في هيأة السياحة و الآثار و الدكتور محمد) و المهندس سعيد الخرس عضو مجلس إمارة محافظة الأحساء و د.علي عبدالرسول الخرس و الشيخ عبد الأمير و الشيخ أحمد و العقيد متقاعد إبراهيم - بوتوفيق - و يضاهيهم في العطاء و خدمة الوطن نساؤهم .

و ما يميز هذه العائلة المؤمنة كرمهم و دماثة خلقهم و حرارة مشاعرهم، هذه الروح السامية مع الجميع دون فواصل .

لذا أينعت و أثمرت هذه الاخلاقيات بعلاقات حميمية مع شركاء الدين و الوطن الواحد و الدولة و توجت بعلاقات قوية مع الأمراء و الوزراء ، و هذه العلاقة ممتدة من الماضين كالشيخ علي بن حسين - بو فهد - (إن شاء ا نتعرض له بمقال) أو المعاصرين من أبناء الخرس سواء بوطننا أو دول الخليج العربي وهذا يعد رافد ثابت في السلم و الوطني .

٢- بوهاني بلا حدود

يتمتع بوهاني بقدرته الفائقة للتكيف و التعامل مع الكل دون حدود فهو لا يأطر نفسه بإطار ضيق مغلق ، و إنما يملك نفسية و قدرة عجيبة مع العلماء و المشائخ دون استثناءات ، و هي قوية بنفس القدر مع رجال الأعمال ، و الأدباء و الشعراء و الفنانين و الكُتاب ، و زد على هذا اتصاله مع الأمراء و الوزراء و السفراء و أعضاء مجلس الشورى و غيرهم ، هذه المقومات استثمرها أيما استثمار في السلم

الوطني .

٣- ريادة بوهاني في السلم الوطني

من الطبعي أن الوطن يعتريه بعض الأحداث كما هو الحال في جميع الدول سيما الأحداث التي لها صلة بالحس الديني ، و لتطويق الحدث نرى أبو هاني أول المبادرين و المنسقين للقاء الأمراء و المسؤولين سواء كان الحدث يخص الأحسائيين أو غيرهم و من ذلك مساهمته على سبيل المثال فيما حدث في البقيع ، و كذلك مساهمته في بادرة (كلنا للوطن) و التي أطلق فكرتها السيد عبد العزيز الحسن - بو فيصل - و غيرها .

٣- مواكبتة للتطور عبر قنوات التواصل

(من تردد في شيء أعطي حكمته) صدق الإمام علي - عليه السلام - تجلت حكمة بوهاني بالأخذ بالمستجدات في مجال التواصل مع الآخرين عن طريق القنوات التواصلية، فحضوره قوي و بظني لا يوجد من يجاريه في عدد

(القروبات) و المشاركة في الفيس بوك لخدمة مشروعه السلمي و دعوة للتماسك .

٤- بوهاني سعة صدر و مضياف

بوهاني يُشهد له بسعة الصدر لذا أصبحت له مكانة مصداقاً لقوله - عليه السلام - : (آلَةُ الرِّئاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ) لهذا نرى بوهاني بما حباه ا من سعة صدر مقبول إجتماعياً و رسمياً و عائلياً .

أضف لما سبق كرمه فهو رجل مضياف أينما حلَّ ، و كرمه ليس ببذله الطيب من الطعام و إنما طيب خلقه الجم ، و يشعر كل من في ضيافته بالراحة و الهناء و حفظ الكرامة ولا يظام من كان في ضيافته .

٥- حفاظه على الثوابت

بوهاني واضح وضوح الشمس و يتعامل بشفافية و لا يتنصل من ثوابته و قيمه الدينية داخل و خارج

المملكة ففي الوقت الذي يحرص فيه لزيارة الإمام الرضا بمشهد تراه يزور القنصلية السعودية و يمد الجسور مع القنصل لخدمة الزوار و ليتضح جلياً للجميع أن الدولة وجدت لخدمة رعاياها بمشهد للسعودين الشيعة (و لقد سمعتُ هذا من سعادة القنصل شخصياً في زيارة خاصة له قبل افتتاح القتصلية رسمياً بمعية الشيخ إبراهيم الخرس - بو توفيق - و هذا رد قوي لمن يمرر أن الدولة ضد الشيعة لينال منهم و الحق أن الدولة مع المواطنين دون استثناء .

و دعماً لطرحنا هذا شهادة القنصل السعودي بمشهد في خطاب وجهه لأبي هاني :

(سعادة الأستاذ العزيز محمد بن حسين الخرس حفظه ا يسرني أن أقدم لكم الشكر الجزيل على تعاونكم وتفانيكم في خدمة بلدكم الغالي أثناء زياراتكم لمدينة مشهد بالجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال حسن التعامل ورفعة الأخلاق ومشاركاتكم المثمرة مع القنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في مشهد أثناء إقامة المناسبات الوطنية والعامة أن ما بذلتموه وتبذلونه في خدمة هذه البلاد الغالية لهو اكبر دليل منكم على حبكم لبلدكم ومليككم وإخوانكم أبناء بلدكم متمنيا من ا العلي القدير أن يوفقكم إلى ما فيه الخير والصلاح وتقبلوا أطيب تحياتي القنصل العام د/بندر محمد جميل) .

و الزبدة أن بوهاني من رواد السلم الذين نعتز بهم وسنتعرض لهم لاحقاً واحداً تلو الآخر .